

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث وتحديد الإجمالي

التربية مهمة جدا في الحياة، وهي حاجة أساسية في العملية الاجتماعية. والتربية اللغوية هي إحدى من التربية المهمة في عملية الحياة. يستطيع الإنسان أن يستعمل اللغة باللسان، بالكتابة وباللغة الجسد في الاجتماع.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^١

إن كتابة المقررات الدراسية في إطار التعليم عن بعد تختلف اختلافا جوهريا عن كتابة المرجع الدراسة مألوف، إذا لا يقتصر المقرر الدراسي المكتوب للتعليم عن بعض على طرح مادة التعليمية، وإنما ينبغي عليه أن يقوم بوظيفة المعلم، وهذا يعني أن يتمثل كاتب المقرر شخصية المعلم المتمرس بفنون التعليم في أثناء كتابته للمقرر، وفي أسلوب عرضه للمادة التعليمية، وأن يتمثل كذلك شخصية الطالب الذي يكتب له، فيحاوّر حوار المعلم والمتعلم،

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتاب العملية ٢٠٠٧) ص ٧.

ويختلف معه تواعلا ثنائيا حارا؁ يضفي عليه بعد ذاتيا؁ على نحو ما يكون في غرفة الصف؁ من التفاعل بين طريقي العملية التعليمية – التعليمية.^٢

لقد كشفت مشاهدات الأطفال عن أنهم لا يفهمون في كثير من الأحيان اللغة التي نستعملها في مخاطبتهم أثناء تعليمهم اللغة؁ حتى يمكننا أن نتواصل معهم؁ ويمكنهم أن يتواصل معنا بشكل فعال في تعليمهم اللغة لا بد من مساعدتهم على فهم الكلمات التي نستعملها في التحدث معهم في هذا المجال؁ مثل الكلمة: حرف؁ كلمة؁ صوت؁ أسماء الحروف؁ وأشكالها التي يمكن نصفها بها؁ وأسماء هذه الأشكال.^٣

تعتبر اللغة العربية مادة اختصاصية لطلبة قسم اللغة العربية؁ لأنها مادة أساسية لا بد من استيعابها. وتكون شرطا من الشروط المطلقة للمعلم المتحرف في عمله وهو اللغة العربية تشمل جميع المهارات اللغوية هي الاستماع؁ والكلام؁ والقراءة؁ والكتابة.^٤

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة؁ وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٥ إن اللغة العربية من الدين؁ ومعرفتها فرض واجب؁ لأن فهم الكتاب

^٢ عبد العزيز بن عثمان؁ دراسات حول إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد؁ (إيسيسكو: ٢٠٠٠)؁ ص ٩٣.

^٣ عبد الرحمن صالح عبد الله؁ تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكر؁ (شركة مطابع الصفوة ذ.م.م؁ الطبعة الأولى؁ ١٩٩٧م)؁ ص ٧١.

^٤ زكية عارفة؁ تعليم الإنشاء المشكلات والحلول؁ (مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق؁ ٢٠١٠م) ص ٣.

^٥ مصطفى الغلاييني؁ نفس المراجع؁ ص ٧.

والسنة فرض، ولا يفهمهما إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، إما واجب على الأعيان وإما واجب على الكفاية.^٦

اللغة في هذا العالم كثيرة لأن لكل من البلاد لغة، ومنها اللغة العربية، أما اللغة هي وسيلة الإجتماعية لموجهة الموقف الحيوية للتفاهم. نفهم أن اللغة العربية كانت أمراً مهماً في الحياة، لا يخفى علينا باللغة العربية لأنها اللغة اليومية أو السهلة، وإذا أرنا أن نفهم اللغة العربية ينبغي علينا أن نحب هذا اللغة بتعليمها كي نفهم معاني القرآن والحديث، بل قد عرفنا أن الطلبة يجدون المشكلات في فهم اللغة الأجنبية غير اللغة الرسمية في بلادهم ولم يستطيعوا أن يتعلموا اللغة العربية ويتوهم عن صعوبة اللغة العربية هي السبب.

والغرض من تعليم اللغة وتعلمها منها قواعدها لأنها عصمة المتكلم أو الكاتب من خطأ،^٧

نعرف مهارة اللغة كثيرة لاسيما اللغة العربية، فهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وجب على معلم اللغة العربية أن يهتمها باهتمام شديد وينبغي للطلبة أن يحصلوا على تلك مهارات الأربع تحصيلاً حقيقياً ويفهموها فهماً جيداً، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد لطلبة لكي تكون عندهم أمكانية الإتصال فعالية أو غير

^٦ عبد الرحيم بن جعلة اللويحق، مشكلات العلوم في الدين في العصر الحاضر، (بيروت: مؤسسة الرسالة) ص ١٤٢.

^٧ علي رضا، في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج. الأول، (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص ٩.

فعالية. الكتابة في اللغة الثامنة من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدارسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.^٨

مادة من مواد التدريس اللغة العربية هي تعليم الكتابة، وتعليم الكتابة حل أساسي في شكل من الأشكال تعليم كتابة النصوص العربية لكي توقع يمكن أن يفهم معنى الذي يتضمن في المقالة، بأن معناه تعليم الكتابة يتضمن تطبيق بما في ذلك المهارات اللغوية الأساسية. قال أحمد فؤاد أفندي تحتوي على جانبيين من جوانب الكتابة الكفاءة، ولكن في علاقة مختلفة. أولاً، إتقان المهارات اللازمة لشكل الحروف والإملاء. وثانياً، يحصل على الأفكار والمشاعر والكتابة.^٩

اللغة العربية لها خصائص عظيمة . وخاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل الله تعالى هدي للناس . قال الله تعالى في القرآن الكريم : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف: ١٢: ٢) ^{١٠} كتب وهبة الزهيلي في كتابه أي إنا أنزلنا هذا القرآن على النبي محمد العربي، بلغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس، لتتعلموا ما لم تكونوا تعلمون من قصص وأخبار، وأداب وأخلاق، وأحكام

^٨ رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة والأساليب*، (اسكو: المنظمة الإسلامية

للترية والعلوم والثقافية، ١٩٨٩)، ص ١٦٠.

^٩ Ahmad Fuad Effendy, *metodologi pengajaran bahasa Arab*, (Malang: Misykat Malang 2009) hal. 169-170

^{١٠} ١٢ (سورة يوسف) ٢

نشريات، ومناهج حياة سلمية في السياسة والإجتماع والإقتصاد وشؤون الدولة، ولتديروا مافيهـا من معانٍ وأهدافٍ. تبني الفرد والجماعة على أقوم الأسس.^{١١}

نظرا إلى هذه الأهميات، علّمت اللغة العربية في مدارس كثيرة في إندونيسيا، حكومية كانت غير حكومية، منها المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كالايان.

وكذلك في عملية تعليمية اللغة العربية، الكتاب المدرسي مهم جدّا. وباستخدامه، تيسير المعلم في عملية تعليمية اللغة العربية ومساعدة الطلاب في تفهم اللغة العربية. وينبغي أن يستخدم الكتاب المدرسي الجيد في عملية تعليمية اللغة العربية.

كما عرفنا في أساس إعداد مواد تعليم اللغة العربية أو كتاب لتعليم اللغة العربية، تنقسم على أربعة جوانب مهمة ينبغي تنطلق منها، هذه الجوانب هي:

- ١- الجانب النفسي
- ٢- الجانب الثقافي
- ٣- الجانب التربوي
- ٤- الجانب اللغوي

كل مدرسة لها كتب، منها كتب الفيزياء، الرياضيات، البيولوجيا، التاريخ، الإسلامية، اللغة الإنكليزي، اللغة العربية، وغير ذلك.

^{١١} وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (دمشق : دار الفكر، ١٩٩١)،

في كتاب اللغة العربية متنوعة من الإبتدائية حتى الثانوية، وكثيرا من المؤلف الذي يؤلف الكتاب، فواحدا منها كتاب الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدى ، سيبحث الباحث في مواد الكتابة.

مواد الكتابة مهمة في تعليم اللغة، لاسيما في اللغة العربية، بالكتابة امتص دماغ الطالب في التعليم، لأن الكتابة ثلاث عملية، منها:

١ - القراءة

٢ - التفكير والتذكر

٣ - الكتابة

في تحليل مواد الكتبة ثلاثة عوائد منها:

١ - قواعد تنمية مواد الكتابة

٢ - سلسلة تمثيل مواد الكتابة

٣ - إرشاد تدبير التدريبات مواد الكتابة

وبعد أن يهتم الكاتب، وجد بعض النقائص التي تتصل بالمعايير الخاصة لمحتويات مواد الكتابة منها :

وأما المعايير الخاصة لمادة الكتابة فهي :

١ - الصلة: موضوع وتركيب جملة مادة الكتابة يجب ذات الصلة بموضوع وتركيب الجملة التي درس في مواد الاستماع، تركيب، الحوار، والقراءة.

٢ - الكفاية: المادة الجيدة تحتاج كفاية (ديك، ١٩٩٠ : ٢٠٢) أي ترتبط إلى مادة الكتابة هو كفاية المواد التي تم دراستها في مواد الاستماع ، تركيب، الحوار والقراءة

حيث من الموضوعات، المفردات وبناء الجملة مواد تباحث في مادة الكتابة (تدريبات).

٣ - لتحقيق الاستقرار (الصلابة و المتانة): صياغة مواد الكتابة ليصلب المطري المواد التي

تمت دراستها وتعطى تدريبات تركز على الفهم والتنفيذ وتوحيد المواد السابقة.

٤ - واضح وجذاب (الوضوح والجاذبية): تم ترتيب هذه المواد أن تكون واضحة من

حيث الكتابة والمعنى والمواد المثيرة للاهتمام من حيث التصميم وكذلك الصور التي

تتناسب مع هذا الموضوع.

٥ - الاختلافات (التنوع): تم ترتيب هذه المواد لتكون مجهزة تدريبات متنوعة)، لا واحد من

التدريب ولكن مع تدريبات متنوعة وفقا للمادة^{١٢}.

وتلك المعايير الخاصة آلة أو نظرية للتحليل في هذا البحث.

ويتضمن الكتاب المدرسي للغة العربية على المهارات اللغوية الأربعة هي:

١ - مهارة الاستماع

٢ - مهارة الكلام

٣ - مهارة القراءة

٤ - مهارة الكتابة^{١٣}

ومن هذا الشرح، أراد الباحث أن يبحث عن تحليل مواد الكتابة في كتاب دروس

اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشدي بمدرسة كلايان

¹²<https://mgmpiainantasari.blogspot.com>

¹³ حسن محمد غرسان المساعد الشمر، *تدريس المهارات اللغوية*. doc 16 Januari 2011.

المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين. فقدم الباحث موضوع البحث: تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدي.

سبب الباحث اختار هذا الكتاب، لأن هذا الكتاب علمته في تطبيق التدريس الثاني، وحلل هذا الكتاب ووجد خطأ كثيرا في كتابة الحروف، التشديد، الحركات، وقليل الصور، والآن هو يحلل هذا الكتاب في جانب تنمية مواد التعليم اللغة العربية في مواد الكتابة.

مؤسسا على ما عرضها الباحث في خلفية البحث ، حدّ باحث البحث عن تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدي

و قبل أن يبحث الباحث بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع، يحسن لي أن أقدم وأحدّد أولا عن بعض معاني المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحث. فيعطي الباحث تحديدا إجرائيا كالاتي:

١ - التحليل

كانت التحليلية تحريرة على الواقعة (التعليقات أو الفعال وغيرها) التي تهدف لحصول معرفة حقيقة، وذكر التعريف الآخر كانت التحليلية إطلاقا على البحث لحصول التعريفات الصحيحة.^{١٤} وتلك التعارف فمعنى الدراسة التحليلية دراسة التي تهدف لحصول معرفة حقيقة بتحري على الواقعة.

¹⁴ Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka 2003) hlm: 43.

ويريد الباحث أن يحلل الكتاب المقرر (Teks Book Research) على المحتويات عن مواد الكتابة "دروس اللغة العربية" لأن وجدت بعض النقائص التي تتصل بالمعايير الخاصة بالمحتويات الكتابية.

٢- مواد الكتابة

مادة الكتابة هي واحدة من المواد الدراسية في كتاب اللغة العربية

ب- أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث، سيبحث الباحث متعلقاً بهذا الموضوع:

كيف نظام مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدى.

ج- أهداف البحث

وأما الأهداف من هذا البحث هي:

١- لتحسن نظام مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدى.

٢- ليسهل المعلم في التعليم والتعلم

٣- ليحفز الطلاب في عملية التعليم.

د- أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع بناء على عدة أسباب، وهي:

١- لأن الكتابة مهما في عملية التعليم.

٢- لأن الكتابة يكافئ مواد الآخر في الكتاب اللغة العربية.

٣- يبحث الباحث رسالة العملية عن تحليل مواد الكتابة لأن الكاتب يريد أن يعرف كشف عن نظام مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرومة وعلي رشيد.

هـ - فوائد البحث

وأما فوائد هذا البحث، فهي: النظرية وتطبيقية.

النظرية هي: لتزيد وتثري الخزينة من العلوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

التطبيقية هي:

- ١ - إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم الكتابة.
- ٢ - ليكون البحث معطيات فكرية للقارئ و من اشتغل في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ٣ - للمساعدة في تحليل الكتاب بالصحيح.
- ٤ - للمساعدة في تعبير اللغة العربية تعبيراً صحيحاً صادقاً في النطق والكتابة.
- ٥ - ليذكر أن كتاب دروس اللغة العربية مهمّاً لترقية تعليم اللغة العربية ولترقية طاقة الطلبة.

و- الدراسة السابقة

و قبل أن يقدم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الكاتب عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية و هي:

١- الرسالة العلمية التي كتبها لسنا ملحمس في سنة ٢٠١٢م. هي تبحث عن تحليل كتاب "دروس اللغة العربية" الذي ألفته أم أذكيا للصف الحادي عشر لقسم الدين للمدرسة الثانوية الإسلامية.

٢- الرسالة العلمية التي كتبها محمد أوليا رحمن في سنة ٢٠١١ م. هو يبحث عن التحليل على مواد القراءة في الكتاب المقرر اللغة العربية للمدرسة الثانوية العامة والمهنية لميغاواقي وتحقيقها ببعض النظريات التي تتعلق بالقراءة وتعليمها.

وأما البحث الذي سيقدمه الباحث الآن فهو تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشدي لطلبة الصف الثامن بمدرسة كلايان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين. لأن تحليل مواد الكتابة مهمة جدًا لتعليم اللغة العربية، لذلك سيسعى الكاتب أن يصححها في الكتاب المدرسي.

ز- منهج البحث

أما نوع البحث في هذا البحث فهو منهج بحث النص الذي يجعل الآراء والمفاهيم موضوعا في هذا البحث. وهو كشف مضمون الآراء التي يعبر بها الكُتَّاب في كتب مختلفة، كانت عربية أو إندونيسية. ويسلك الباحث هذا المنهج ويستخدمه في الدراسة التي تستند إلى الآراء والمفاهيم وصفيًا. وعناصر منهج البحث كما يلي:

١- نوع البحث

نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث في تحليل كتاب المقرر (Teks Book Research). والكتاب الذي درّس المدرس في المدرسة، سيبحث الباحث الكتاب المقرر في هذه الرسالة العملية.

والكتاب المقرر هو تأدية البحث في تحليل الكتاب ب قواعد تنمية الكتاب اللغة العربية، أو الكتب والمراجع والمؤلفات والتقارير والمصادر المكتوبة المطبوعة وغير المطبوعة، المتعلقة بالموضوع، الموجودة في مكتبة الجامعة، أو مكتبة الكلية، أو غيرها، عربية أو إندونيسية.

٢- تصميم القياس

هذا المراحل على درجة الكتاب لمادة الكتابة:

أولاً: مناسبة :إذا كانت المادة تعتمد على جميع تطوير مواد الدراسية.
ثانياً: بعضها مناسبة :إذا كانت المادة نقوصاً أو غير مناسباً واحداً أو ثانياً من تطوير مواد الدراسية.

ثالثاً: غير مناسبة : إذا كانت المواد نقوصاً من جميع تطوير مواد الدراسية.

٣- تصميم البحث

الخطوات التي يسلكها الباحث في عملية البحث، كما يلي:

يقدم الكاتب تصميم المقترحات.

أولاً: يطلب الموافقة على رسالة من عميد كلية التربية والتعليم.

ثانياً: يقوم بالندوة.

ثالثا: يبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات، إما من مكتبة الجامعة، أو مكتبة الكلية، أو غيرها.

رابعا: يحلل الكاتب باستخدام الكتب التي تتعلق بهذا البحث العلمي.
خامسا: تقديم البيانات ومضمون البحث ونتيجته إلى لجنة الممتحن في مكان مجلس المناقشة.

٤ - موضوع البحث

وأما الموضوع في هذا البحث فهو تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدي.

٥ - البيانات ومصادرها

البيانات الأساسية التي يحتاج إليها الباحث، كل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لصف الثامن في صفحة ١٥، ٣٣، و٥٦. والبيانات الفرعية التي يحتاج إليها الباحث، هي تنمية مواد الكتابة. ومصدر البيانات الأساسية هي في كتاب اللغة العربية الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشيدي لطلبة الصف الثامن. ومصدر البيانات الفرعية للنظرية، منها:

أولا : mgmpiainantasari.blogspot.com

ثانيا : Pembelajaran bahasa Arab pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan media, Abdul Hamid dkk

ثالثا: أساسيات التعليم اللغة العربية والتربية الدينية، فتحى على يونس

رابعا: تعليم الإنشاء المشكلات والحلول، زكية عارفة.

خامسا: الإملاء: نظرية وتطبيق، رضوان

سادسا: في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا.

سابعا: تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة والأساليب، رشدي أحمد طعيمة.

ثامنا: تدريس المهارات اللغوية، حسن محمد غرسان المساعد الشمر.

٦- أسلوب جمع البيانات

والأسلوب الذي يستخدمه الباحث لجمع هذه البيانات، هو أسلوب الكتابة أو الملاحظة. وأسلوب الكتابة أو الملاحظة هو أسلوب جمع البيانات بطريقة استخدام الكتب، والمراجع، والمواد المكتبية المناسبة بالبحث، بأن يقرأ ويطلع الباحث تلك الكتب، ثم يكتب وينقل وينسخ آراء المؤهلين الموجودة في تلك الكتب، الملائمة بالبحث لتقوية الإطار النظري في البحث. وتكون الكتابة أو الملاحظة بالإشارة.

٧- أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي يستخدمه الباحث لتحليل هذه البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (Content Analysis)، بتحليل مضمون كل مواد الكتابة في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الذي ألفه زمرة المكرمة وعلي رشدي، الذي يتضمن عن تحليل مواد الكتابة ليكون البيانات غير خامة، ثم بتعيين تحليلها باستخدام الكتب الذي يتعلق بهذا البحث.

ح- هيكل البحث

يشتمل هذا البحث المكتبي على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث وتحديد البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وفوائد البحث، ودراسة السابقة، ومنهج البحث (نوع البحث، تصميم البحث، ذاتي البحث وموضوعه، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات)، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن تحليل كتابة أخطاء الحروف، وهو يتكوّن من التحليل، والكتاب المدرسي، وتعريفه أقسامه.

الباب الثالث : تقديم البيانات، ويتكوّن من ترجمة المؤلفة لكتاب "دروس اللغة العربية" وأهداف تأليفه، وعرض البيانات، وتحليل المضمون في كتاب "دروس اللغة العربية".

الباب الرابع : الخاتمة، وتتكوّن من خلاصة البحث وتوصياته ومقترحات.